

أَطِيعِ الْإِلَهَ كَمَا أَمَرَ  
وَأْمَلًا فُؤَادَكَ بِالْحَذَرِ . .  
وَأَطِيعِ أَبَاكَ فَإِنَّهُ  
رَبُّكَ مِنْ عَهْدِ الصَّغَرِ .

قَلْبُ الْأُمِّ هُوَ  
عَمِيقَةُ سَتْرِ جَدِّ  
الْمَغْفِرَةِ دَائِمًا  
فِي قَاعِهَا

الآن مَدْرَسَةٌ  
أَفَدَدْتُهَا .  
أَفَدَدْتُ شَغْبًا  
طَيِّبَ الْأَعْرَاقِ .

الْحَمْدُ رَوْضِي  
ان تَعْطَاهُ الْحَيَا  
بِالْحَيَاتِي أَوْفِي  
بِمَا يُرَاقِي

الأمُّ أَسْتَاذُ  
الأساتذةِ الأئمةِ . .  
شغلَّتْ مآثرُهُم  
مَدَى الآفاقِ .

العَيْشُ مَاضٍ فَأَكْرِمِ وَالِدَيْكَ  
بِهِ . . وَالْأُمَّ وَأُولَى بِأَكْرَامِ  
وَإِحْسَانٍ . . وَحَسْبُهَا الْحَمْلُ  
وَالْأَرْضَاعُ تُدْمِنُهُ . . أَمْرَانِ  
بِالْفَضْلِ نَالَا كُلُّ إِنْسَانٍ.

الْوَالِدَانِ زَهْرَتَانِ  
تُقَوَّحَانِ بِالْبِرِّ  
وَتُذْبُلَانِ بِالْعُقُوفِ  
فَاخْتَرِ لِوَالِدَيْكَ

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أُمَّيْ مِمَّنْ  
تَقُولُ لَهَا النَّارُ : اَعْبُرِي فَإِنَّ  
نُورَكَ أَظْفَى نَارِي . . وَتَقُولُ  
لَهَا الْجَنَّةُ : أَقْبِلِي فَقَدْ  
اشْتَقْتُ إِلَيْكَ قَبْلَ أَنْ أَرَكَ .

إِن بَرَّ الْوَالِدَيْنِ بَعْدَ  
الصَّلَاةِ عَلَى وَفْقِهَا  
مُبَاشَرَةٌ هِيَ أَحَبُّ  
الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ.

أَظْهَرَ النُّورَ لِيَوْمِ الدِّينِ  
وَخَافُونَ إِذْ خَالَ السُّرُورِ  
الْبَيْهَمًا بِكُلِّ مَا يُجِبِّئُهُ  
مِنْكَ.

سَأَلُونِي : أَيُّهُمَا أَجْمَلُ ؟

أَمَلِكْ أَمَ الْقَمَرُ ؟ قُلْتُ لَهُمْ :

إِذَا رَأَيْتَ الْقَمَرَ تَذَكَّرْتَ أُمَّي

وَإِذَا رَأَيْتَ أُمَّي نَسِيتَ

الْقَمَرَ

أَيُّهَا الْإِبْنُ .. الْوَالِدَانِ بَابَانِ  
- لِلْخَيْرِ - مَفْتُوحَانِ أَمَامَكَ  
فَاغْتَنِمِ الْفُرْصَةَ قَبْلَ أَنْ يُغْلَقَا !  
وَاعْلَمْ أَنَّكَ مَهْمَا فَعَلْتَ مِنْ أَنْوَاعِ  
الْبِرِّ بَوَالِدَيْكَ ، فَلَنْ تَرُدَّ شَيْئًا مِنْ  
جَمِيلِهِمَا عَلَيْكَ !

مَنْ قَالَ أَفَّ فَقَدْ عَقَّ وَإِلَيْهِ  
فَكَيْفَ بَمَنْ قَالَ أَعْظَمَ مَنْ  
ذَلِكَ وَكَيْفَ بَمَنْ قَاطَعَهُمَا أَوْ  
أَسَاءَ إِلَيْهِمَا.

إِذَا جَعَلَكَ وَإِلِدَاكَ أَمِيرًا  
مُدًّا لَّا فِي صِغَرِكَ . .  
فَأَجْعَلُهُمَا مِنَ الْمُلُوكِ  
فِي كِبَرِكَ .

لَا يَنْبَغِي لِلابْنِ أَنْ يَتَضَجَّرَ مِنْهُمَا  
وَلَوْ بِكَلِمَةٍ أَف . . . بَلْ يَجِبُ  
الْخُضُوعُ لِأَمْرِهِمَا، وَخَفْضُ  
الْجَنَاحِ لَهُمَا، وَمَعَامَلَتُهُمَا  
بِاللُّطْفِ وَالتَّوْقِيرِ وَعَدَمِ التَّرْفَعِ  
عَلَيْهِمَا